

فاعلية برنامج تدريبي لتنمية أوجه المشاركة ومفاهيم الحوكمة البيئية لدى المرأة ببعض منظمات المجتمع المدني

مني محمد السعيد حمدي (1) - يحيى عطية (2) - حسام الدين انور (3)
1) المجلس القومي للمرأة (2) كلية التربية، جامعة عين شمس (3) أكاديمية ناصر العسكرية

المستخلص

هدف البحث إلى تنمية أوجه المشاركة ومفاهيم الحوكمة البيئية لدى المرأة في منظمات المجتمع المدني من خلال تطبيق البرنامج التدريبي مقترح وقياس مدى فعاليته بالتجريب على عدد 25 من العاملات ببعض الجمعيات الأهلية التابعة لمنتهى المنظمات الأهلية بالمجلس القومي للمرأة ، وقد استخدم البحث أدوات للتقييم من خلال مقياس لأوجه ومتطلبات المشاركة ، واختبار لمفاهيم الحوكمة البيئية ، وخلص البحث إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعة قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي المقترح لكلاً من مقياس أوجه مشاركة المرأة بمنظمات المجتمع المدني ككل ، وفي كل وجه من أوجه ومتطلبات للمشاركة على حدة لصالح التطبيق البعدي ، واختبار مفاهيم الحوكمة البيئية لصالح التطبيق البعدي ، وأوصى البحث بأهمية إدخال مفاهيم الحوكمة البيئية في تصميم وتنفيذ برامج التدريب للعاملين بمنظمات المجتمع المدني وتضمين المنظور البيئي ضمن خطط ومشروعات المنظمة ، والحاجة إلى تنمية تلك المفاهيم التي تخدم العمل التنموي الذي يتقاطع مع كل القضايا البيئية ، وتطبيق مفهوم الحوكمة البيئية بإشراك الجهات الثلاث (الحكومة - القطاع الخاص - المجتمع المدني) .
الكلمات المفتاحية: مشاركة المرأة - مفاهيم الحوكمة البيئية - منظمات المجتمع المدني

المقدمة

تعتبر المرأة عنصراً فاعلاً في الحفاظ على البيئة واستخدام مواردها استخداماً سليماً ورشيداً، وهى الفئة الأهم في برامج التوعية لترشيد استهلاك الموارد ، وعلى الرغم من ذلك هناك ضعف في تمثيل المرأة في هذا القطاع مما يستلزم العمل على تفعيل المشاركة لتحقيق ضمان الاستخدام الأمثل للموارد وحماية البيئة (فضيلة حاج محمد ، 2017، 101) ، ولابد من توافر معطيات أساسية للمرأة لتمكينها من المساهمة الإيجابية في حركة التنمية خاصة عملها في منظمات المجتمع المدني الذي يعطي مؤشراً على تفهم المرأة لدورها في بناء المجتمع وقدرتها على المشاركة الحقيقية في التنمية وإدماجها في برامجها ومواقع صنع القرار فيها. (ملك قاسم، 2016 ، 20).

وتشير الحوكمة البيئية إلى مجموعة العمليات التنظيمية والآليات والمنظمات التي يتم من خلالها التأثير في الأفعال والنتائج البيئية، كما تعبر عن مبدأ شامل ينظم السلوك العام والخاص نحو مزيد من المساءلة والمسؤولية من أجل البيئة، والوصول إلى قيادة تشاركية ومسؤولية مشتركة من أجل الحفاظ على الاستدامة البيئية. (خديجة نصري ، 13، 2012)، وتقوم على ثلاثة مبادئ هي التنمية المستدامة والعدالة البيئية ومبدأ الحيطة ومساهمة كل الأطراف في تسيير الشؤون البيئية لربط كل الإجراءات بمختلف المؤسسات وإدراجها في سياق عام من الرقابة وحسن تنفيذ السياسات البيئية. (عزوز غربي، سارة عجرود ، 2018 ، 207).

وللمجتمع المدني دور فاعل في حماية البيئة وترميم الثغرات البيئية التي خلفها التخطيط البيئي غير الفعال للدولة ؛ حيث المساهمة في دعم وتعزيز سياسات الدولة بمختلف مجالاتها البيئية، وما نص عليه القانون رقم 10/03 المتعلق بحماية البيئة على مجالات تدخله والحقوق المعترف بها في إطار الدفاع عن المصالح البيئية .

وتعتبر البرامج التدريبية من أهم عناصر تطوير العنصر البشري حيث العمل على تنمية المهارات والمعارف لرفع مستويات الأداء (شادية صلاح حسن ، 2020 ، 25) ، كما يعمل على رفع المستوى الفكري من خلال معارف جديدة أو اكتساب مهارات جديدة ، وبالتالي تنمية المشاركة حيث تحسين القدرات وتنمية وتطوير العلاقات (نيفين شريف عبد الحليم ، 2020 ، 208) ، وتعتبر مهمة تأهيل المرأة من أجل الحصول على فرص المشاركة المناسبة لهن بالمجتمع من الوظائف الهامة للبرامج التدريبية خاصة في مهارات أكثر تخصصاً مثل تضمين المنظور البيئي في مجالات عمل المجتمع المدني.

مشكلة البحث

من خلال القيام بدراسة استطلاعية وإجراء مقابلات مع بعض العاملين بالجمعيات الأهلية لمعرفة الآراء حول تضمين المنظور البيئي في المشروعات ، تم ملاحظة عدم الوعي بأهمية تضمين المنظور البيئي ضمن الخطط التي يتم تنفيذها في كافة المشروعات التي يتم العمل عليها ، وعدم الإلمام بمفاهيم الحوكمة بصفة عامة والحوكمة البيئية بصفة خاصة عند التعامل مع القضايا البيئية ووضع السياسات والخطط في تنفيذ المشروعات التنموية ، كما تم مراجعة بعض الأدبيات والبحوث السابقة مثل دراسة كلا من (أحمد السيد الدقن ، 2019) و(نخلة بلخير ، عيسى معزوي، 2018) ، (سارة محمود ، عزوز غربي، 2018)، (سارة بن إبراهيم، 2015) ، (أحمد طاهر أحمد ، 2014) و(استراتيجية النوع الاجتماعي في قطاع البيئة ، 2013) ، (أمنة مصطفى على عمران، 2015) تبين أن الواقع يعكس ضعف مشاركة المرأة في قضايا البيئة، والمشاركة فقط في لجان تعنى بالمرأة والطفل والشؤون الاجتماعية ، ومحدودية فرص الحصول على العمل في هذا القطاع البيئي تبعاً إلى التقسيم التقليدي ومحدودية فرص التدريب وبناء القدرات والفرص المهنية في هذا المجال.

أسئلة البحث

مما سبق يتضح ضعف أوجه المشاركة ومفاهيم الحوكمة البيئية لدى المرأة بمنظمات المجتمع المدني ولمعالجة ذلك تم صياغة المشكلة كالتالي :

التساؤل الرئيسي للبحث:

ما فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية أوجه المشاركة ومفاهيم الحوكمة البيئية للمرأة بمنظمات المجتمع المدني ؟
وينبع من التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما أوجه مشاركة المرأة في القضايا البيئية بمنظمات المجتمع المدني؟
2. ما متطلبات مشاركة المرأة في القضايا البيئية بمنظمات المجتمع المدني ؟
3. ما مفاهيم الحوكمة البيئية التي ينبغي تمييزها لدى المرأة بمنظمات المجتمع المدني ؟
4. ما صورة البرنامج التدريبي المقترح لتنمية أوجه المشاركة ومفاهيم الحوكمة البيئية لدى المرأة بمنظمات المجتمع المدني؟
5. ما فاعلية استخدام البرنامج التدريبي في تنمية أوجه المشاركة ومفاهيم الحوكمة البيئية لدى المرأة بمنظمات المجتمع المدني ؟

أهداف البحث

هدف البحث إلى بناء برنامج تدريبي لتنمية أوجه المشاركة للمرأة ببعض منظمات المجتمع المدني وقياس فاعليته على تنمية أوجه المشاركة لدى المرأة سواء دور قيادي أو تخطيطي أو تنفيذي في وجود متطلبات للمشاركة هي (العمل التعاوني - المساواة بين الجنسين - استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال - استخدام أساليب المتابعة والتقييم) ، وتنمية مفاهيم الحوكمة البيئية ومعرفة أهدافها واستخدام أدواتها.

أهمية البحث

دعم البحث توجهات الدولة نحو مشاركة فعالة للمجتمع المدني نحو المنظور البيئي في خطط عمله. وقدم البحث برنامجاً كنموذج لتنمية أوجه المشاركة ومفاهيم الحوكمة البيئية لدى المرأة ببعض منظمات المجتمع المدني، ومقياس لتقويم مدى تنمية أوجه المشاركة لدى المرأة ، واختبار لتقويم مدى تنمية مفاهيم الحوكمة البيئية ، كما قدم البحث دليل تدريبي للعاملين بالمجتمع المدني لتضمين المنظور البيئي ضمن خطط العمل.

فروض البحث

1. يوجد فرق دال إحصائياً بين درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي في أوجه ومتطلبات مشاركة المرأة بمنظمات المجتمع المدني لصالح التطبيق البعدي.
2. يوجد فرق دال إحصائياً بين درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي في تنمية مفاهيم الحوكمة البيئية لصالح التطبيق البعدي.

حدود البحث

1. تطبيق البرنامج على عدد 25 من العاملات في مستويات إدارية مختلفة سواء مستوى قيادي أو تخطيطي أو تنفيذي من عدد 5 مؤسسات وجمعيات أهلية وهي (التنمية البساتية ، جمعية مصر المستقبل للثقافة والتنمية ، جمعية وفاء بلطية ، جمعية الودد، وجمعية الشابات المسيحيات).
2. تم التطبيق في منتدى المنظمات الأهلية بمقر المجلس القومي للمرأة بجمهورية مصر العربية خلال شهر أكتوبر عام 2022.

منهج البحث

المنهج الوصفي لمراجعة الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أوجه مشاركة المرأة ومفاهيم الحوكمة البيئية ، ومحتوى البرامج التي تقدم للمرأة في منظمات المجتمع المدني ، **والمنهج التجريبي** للتعرف على تأثير المتغير المستقل (البرنامج التدريبي ، مفاهيم الحوكمة البيئية) على المتغير التابع (المشاركة) واستخدام التصميم التجريبي للمجموعة التجريبية الواحدة ذي التطبيقين (القبلي - البعدي).

مطلحات البحث

مشاركة المرأة :

العملية التي تتيح للمرأة القدرة على اتخاذ القرارات الاستراتيجية التي تكسبها قوة تمكنها من السيطرة على حياتها. (Empowerment of women", eige.europa.eu, 2020). وهي الممارسة الحقيقية للديمقراطية خاصة في اتخاذ القرارات وتنفيذ البرامج التنموية واكتساب العديد من المهارات والخبرات وتقوية الروابط والعلاقات الاجتماعية وتنمية قيم المواطنة والانتماء (حورية محمد حسن الرميح ، 2023 ، 225).

وعرف الباحثون مشاركة المرأة إجرائيا في هذا البحث :

عملية تشمل جميع صور إشراك المرأة أو إسهامها بالعديد من المهارات والخبرات في توجيه عمل منظمات المجتمع المدني نحو القضايا البيئية من خلال أدوارها سواء كان دورا قياديا أو تخطيطيا أو تنفيذيا وفق مقومات أساسية تتمثل في الحصول على المساواة بين الجنسين والعمل التعاوني واستخدام تكنولوجيا المعلومات والمتابعة والتقييم لتنفيذ البرامج التنموية.

الحكومة البيئية : عرفها الاتحاد الدولي للحفاظ على البيئة IUCN أنها تفاعلات متعددة المستويات محلية ووطنية وعالمية بين ثلاث جهات فاعلة رئيسية هي الدولة والقطاع الخاص والمجتمع المدني والتي تتفاعل مع بعضها البعض بطريقة رسمية وغير رسمية في صياغة وتنفيذ سياسات استجابة للمطالب والمدخلات المتعلقة بالبيئة من المجتمع. (Osawe I. Khide, 2016, 25)، وهي الوظائف والمسؤوليات التي تهتم بمجموعات اتخاذ القرارات البيئية والتي تحمل تأثيرات وضغوطات وأداء مختلف التنظيمات والشراكات المختلطة بين الفواعل الرسمية وغير الرسمية (عبد الحق بن جديد ، 2017 ، 50)

وعرف الباحثون الحكومة البيئية إجرائيا على أنها:

مجموعة المفاهيم التي تتعلق بالتفاعل بين الجهات الشريكة على مستوى الحكومة والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني بطريقة رسمية أو غير رسمية وباستخدام آليات لوضع وتنفيذ سياسات وإجراءات للتعامل مع القضايا البيئية في ظل قواعد وإجراءات وعمليات الإدارة الرشيدة لتحقيق مجموعة من الأهداف والتي تتميز فيما بينها بخصائص لتحقيقها.

منظمات المجتمع المدني:

هي ساحة العمل الجماعي حول المصالح والأغراض والقيم المشتركة، والعمل من خلال مجموعة متنوعة من المساحات والفاعلين والأشكال المؤسسية ، ويختلف في درجة الرسمية والاستقلالية والسلطة وهي عبارة عن جمعيات يقوم بإنشائها عدد من الأشخاص وتقوم على نصرة قضية مشتركة وتشتمل هذه المنظمات على المنظمات غير الحكومية، والنقابات العمالية والمنظمات الدينية والخيرية وجميع مؤسسات العمل الخيري وجماعات السكان الأصليين (جميل عبد الله ، 2016 ، 27).

وعرف الباحثون منظمات المجتمع المدني إجرائيا بأنها:

التنظيمات التطوعية الحرة التي لا تسعى إلى الربح و تتلاقى حول مجموعة قيم أو مصالح مشتركة ويتعاون أفرادها على تعزيز وتنمية وتقوية المصالح العامة ، وينظم العلاقة بين الأعضاء على أسس ديمقراطية مع إفساح المجال أمام جميع الأعضاء للمشاركة في أنشطة وأعمال ذات مصلحة ومنفعة عامة في كل المجالات .

الإطار النظري والمفاهيمي للبحث

أولاً: مشاركة المرأة أصبح مفهوم مشاركة المرأة حالياً من أكثر المفاهيم استخداماً في سياسات وبرامج المؤسسات الحكومية والمجتمع المدني نتيجة الاهتمام الدولي والمحلي ، وتتم عن طريق توسيع نطاق الاختيار والبدائل أمام المرأة في العملية التنموية وممارسة حق الاختيار، وهو ما يمكنها من اكتشاف الإمكانيات المتوافرة أمامها لاستغلالها والاستفادة منها، وفي الوقت نفسه إدراك علاقاتها ومسئولياتها تجاه الآخرين (إيمان قحطاني ، 2016 ، 118). **وتعرف مشاركة المرأة على أنها العملية التي تُشير إلى امتلاك المرأة للموارد وقدرتها على الاستفادة منها وإدارتها بهدف تحقيق مجموعة من الإنجازات بتوافر ثلاثة عناصر مترابطة لتستطيع المرأة ممارسة اختياراتها وهي الموارد والإدارة والإنجازات.** (Marloes Huis, et ,28-9-2017)

1- مشاركة المرأة في القضايا البيئية : تعتبر المرأة عنصراً فاعلاً وأساسياً في الحفاظ على البيئة واستخدام مواردها فهي تشكل الفئة المستهدفة الأهم في برامج التوعية لترشيد برامج الاستهلاك والحفاظ على البيئة ، وقد أولت الدولة أهمية خاصة لموضوعات النوع الاجتماعي Gender وعلاقتها بإدارة الموارد الطبيعية وتنفيذ ورش العمل والدورات التدريبية التي تعمق من فهم وإدراك العلاقة بين قضايا النوع والبيئة فيما يتعلق بالأنشطة الصناعية والزراعية وإدارة الموارد ووضع خطط لتفعيل دور المرأة في كافة الهيئات والوزارات بالتعاون مع المجلس القومي للمرأة ومن خلال وحدة المرأة التي أنشئت بوزارة البيئة إيماناً بأهمية دورها ومحوريته في حماية البيئة. (الموقع الرسمي لوزارة البيئة المصرية ، بتاريخ 3 يناير 2020)

2- ضعف مشاركة المرأة في قضايا البيئة: تتمثل في محدودية فرص الحصول على العمل في هذا القطاع والتقسيم التقليدي للعمل والذي يقلل من قدرات المرأة ويكلفها بمهام مكتبية وتقليدية ، إلى جانب انخفاض الأجور بنفس الوظائف التي يقوم بها الرجل، ومحدودية التدريب وبناء القدرات والفرص ، أما التحدي الأكثر أهمية فيتمثل في القيود المفروضة على إمكانات التقدم الوظيفي وضعف التمثيل القيادي لأسباب مرتبطة بالنظرة والمفاهيم المتعلقة بالنوع الاجتماعي. (استراتيجية النوع الاجتماعي في قطاع البيئة ، 2013 ، 15).

ثانياً: منظمات المجتمع المدني

يعبر مفهوم المجتمع المدني عن مجموعة التنظيمات والمؤسسات التي تحقق التوافق حول المجتمع ويطلق عليها مجموعات طوعية أو مؤسسات ثانوية وتوجد خارج الهياكل الرسمية لسلطة الدولة. (منصور مرقومة ، 2010 ، 303) ، وعرف (عبد الوهاب بن خليف ، 2010 ، 112) المجتمع المدني أنه المؤسسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تعمل في ميادينها المختلفة في استقلال عن سلطة الدولة لتحقيق أغراض متعددة منها أغراض نقابية كالدفاع عن مصالح أعضائها وفقاً لاتجاهات كل جماعة بغرض الإسهام في العمل الاجتماعي لتحقيق التنمية. أما عن أهداف مشاركة المجتمع المدني في القضايا البيئية فهو تعليم الأفراد عن طريق الممارسة كيفية الوصول إلى حلول للمشكلات المختلفة ، وجعل أفراد المجتمع أكثر تقبلاً للقرارات والمشروعات والبرامج التي يتم تنفيذها بعد معرفة أبعاد المشكلات وتأثيرها، بالإضافة إلى كونها وسيلة للرقابة على المشروعات ، وترشيد للسياسات والقرارات المتعلقة بحل القضايا البيئية والمشكلات. (اليشع يواقيم ، 2018 ، 54).

1- مجالات عمل منظمات المجتمع المدني في القضايا البيئية: يعمل المجتمع المدني في القضايا البيئية من خلال الخبرة والتحليل واستخدام المفاوضات عن طريق أفكار وخيارات خارج قنوات البيروقراطية الرسمية ، وخلق المنافسة

الفكرية للحكومات، الى جانب تعبئة الرأي العام وتقديم خبرات تقنية حول قضايا معنية والتي يحتاجها المسؤولون الحكوميون، والمشاركة المباشرة في النشاطات العملية وتقديم نظام للمراقبة والتقييم. (مازن محمد ، 2017 ، 86).

2- نوعية أدوار مشاركة المرأة في القضايا البيئية بمنظمات المجتمع المدني: وفقا للبحث الحالي تم تحديد أدوار لمشاركة المرأة هي **الدور القيادي** من خلال رسم السياسات وتأسيس المشروعات ووضع نظم الرقابة والتشبيك مع الجهات المعنية ، **والدور التخطيطي** بوضع الخطط التدريبية وحل المشكلات واعداد الخطط لاقامة المشروعات البيئية ، **وايجاد فرص عمل وإلحاق وتشجيع المرأة للانضمام للجمعيات ، والدور التنفيذي من خلال التنفيذ والإشراف** الميداني على تنفيذ المشروعات والدورات وبرامج التوعية.

3- متطلبات المشاركة للمرأة بقضايا البيئة بمنظمات المجتمع المدني: وفقا للبحث الحالي تتطلب المشاركة بعض المقومات هي (1) **العمل الجماعي من خلال إنشاء مجموعات عمل جماعي في بيئة العمل وخلق بيئة صحية والعمل** معا برغم الاختلافات، وحل المشاكل والنزاعات التي تطرأ في فريق العمل عن طريق تسوية المشكلة وشرح الأفكار المتضاربة والوصول إلى الأفضل (2) **استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال** حيث القدرة على استخدام مجموع التقنيات أو الوسائل أو النظم المختلفة التي توظف لمعالجة المضمون والمحتوى الذي يراد توصيله والقدرة على جمع المعلومات والبيانات وتخزين هذه البيانات والمعلومات واسترجاعها في الوقت المناسب ، بالإضافة إلى القدرة على عملية نشر هذه المواد الاتصالية أو الرسائل أو المضامين ونقلها من مكان إلى مكان آخر وتبادلها (3) **تعزيز مفهوم المساواة بين الجنسين** ويتم تضمين منظور النوع الاجتماعي في القضايا البيئية من خلال ملكية الأراضي والتمويل والسيطرة على الموارد الطبيعية وسبل التعامل مع الأزمات والكوارث البيئية والوصول إلى الموارد المائية والمعرفة المتعلقة بمصادر الطاقة ومعرفة الاختلافات المتعلقة بأنواع مختلفة حول الموارد الطبيعية و(4) **المتابعة والتقييم** وتشير عملية المتابعة إلى عملية مستمرة لجمع وتحليل المعلومات والبيانات للمشروعات والبرامج لتحديد مدى توافق سير أنشطة المشروع مع الخطة الموضوعية له لبيان الوضع الحالي للمشروع وتركز على مؤشر الأداء أما عملية التقييم تهدف إلى التأكد من أن المشروع قد حقق النتائج المرجوة منه وإلى تحديد تأثير المشروع سواء المباشر على المستفيدين من المشروع أو غير المباشر على المستفيدين والبيئة المحيطة على المدى القريب والبعيد ، ويتم من خلالها معرفة الدروس المستفادة والتعلم من أخطاء التجربة بحيث يمكن تفاديها وتكرار الخطوات الناجحة والبناء عليها في عملية تخطيط المشاريع اللاحقة.

ثالثا: الحوكمة البيئية هي مجموعة الإجراءات والآليات التنظيمية لترشيد تعامل الإنسان مع بيئته في كافة الاستعمالات ومختلف الأنشطة ، وهي عبارة عن كل مترابط بين مجموعة من الفواعل الرسمية وغير الرسمية ، وتلك الأعراف والتقاليد والمؤسسات الحكومية وغير حكومية التي تقوم بممارسات اجتماعية وسياسية واقتصادية لإدارة ومعالجة القضايا البيئية ، كما تعنى أيضا إدخال أساليب الإدارة الرشيدة في جميع المنظمات البيئية الرسمية وغير الرسمية. (نوال تعالبي ، 2014 ، 55).

1- مكونات الحوكمة البيئية: تتكون من ثلاثة مكونات رئيسية (1) **الحكومة : وتقوم بثلاثة مجالات اساسية وهي** تحديد جدول الأعمال البيئي ويشتمل على التشريعات البيئية التي تصدرها الدولة ومراقبة الميزانية وتوجيه السياسة العامة وصنع القرار ووضع أدوات السياسة البيئية أى تقييم الأثر البيئي ، بالإضافة إلى الضريبة البيئية وتنفيذ السياسات البيئية (مسعودي رشيد ، 2012 ، 21) ، (2) **القطاع الخاص** ويقصد به المنظمات أو الجمعيات أو

الاتحادات التي تسعى لحماية مصالح أعضائها باستخدام مجموعة من الأساليب المتنوعة مثل وضع المعايير البيئية لزيادة القدرة التنافسية وتشجيع الاستثمارات الخاصة ودعمها لتصبح أكثر شفافية وشفافية. (نوال على ثعالبي، 2014، 32)، (3) والمجتمع المدني : من خلال انتظام الجماعات والأفراد في مؤسسات لتلبية احتياجات بشكل يخفف العبء على الدولة.

2- مبادئ الحوكمة البيئية: تركز الحوكمة البيئية على ثلاثة مبادئ هي ترسيخ البيئة في جميع مستويات اتخاذ القرار والعمل، والتأكيد على ارتباط الأفراد بالنظم البيئية التي يعيشون فيها وتعزيز الانتقال من أنظمة الحلقة المفتوحة إلى المهد إلى اللحد إلى أنظمة الحلقة المغلقة من المهد إلى المهد .

3- أهداف الحوكمة البيئية وخصائصها : الهدف الأول : الإدارة البيئية الفعالة : وتشمل خصائص الهدف الأول على (التوجيه ، والتنسيق ، بناء القدرات ، المساءلة ، الكفاءة ، الشفافية) أما الهدف الثاني: الإدارة البيئية العادلة وتشمل خصائص الهدف الثاني أن تكون الإدارة : شاملة وتشاركية وعادلة والهدف الثالث: الإدارة البيئية المستجيبة وتشمل خصائص الهدف الثالث : (التعلم - القدرة على التكيف - الابتكار - المرونة) . Armitage & (Plummer, 2012, 20) والهدف الرابع: إدارة بيئية قوية ومن خصائص هذا الهدف: (الشرعية والترابط والتداخل وتعدد المراكز).

4- أدوات الحوكمة البيئية: تشمل على (1) آليات تنظيم السلوك البيئي مثل الاتفاقيات والمعاهدات الدولية - السياسات والبرامج- المعايير البيئية والتصاريج والتراخيص - الرصد والمراقبة- تقييم الأثر البيئي. (السعيد زينات ، 2016، 95). (2) الآليات الاقتصادية: مثل الأدوات القائمة على السوق وتتمثل في (الضرائب والرسوم البيئية- الإعانات والحوافز البيئية - مخططات التداول مثل تداول الانبعاثات وتخصيص الموارد) و(3) آليات التطوع والمشاركة مثل نظم الإدارة البيئية وإعداد التقارير البيئية. (صالح عبد الرحمن ، 2016، 15).

أجراءة البحث

أولاً: للإجابة على السؤال الأول والثاني للبحث ما أوجه ومتطلبات مشاركة المرأة بمنظمات المجتمع المدني تم بناء قائمة بأوجه ومتطلبات المشاركة من خلال : الاطلاع على الأدبيات والبحوث السابقة مثل دراسة (اليشع يواقيم شنودة، 2018)، (امين شلاش ، 2017)، (مصطفى كامل السيد ، 2010)، (EVA MEDINE MORAL,) (2020)، (داليا عادل الزيدى، 2011)، (أمل الخاروف ، وسمر الحديدى ، 2011) ، (KHANA,A& BIBI, Z,) (2011)، (Diana M. Hechavarría, 2016)، (فضيلة حاج محمد، 2017)، (Godfrey Massay, 2019)، الاطلاع على الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية 2030 لسنة 2017، الرجوع إلى رأي بعض الخبراء والمتخصصين ، وتضمنت القائمة فى صورتها الأولية عدد (3) أوجه للمشاركة وعدد (4) متطلبات للمشاركة بإجمالى 7 مفاهيم رئيسية وعدد 26 مفهوما فرعى على النحو التالى:

1- أوجه المشاركة : المستوى القيادي (السمات الشخصية - المهارات - القدرات القيادية) ، المستوى التخطيطي (مهام المخططين- مبادئ التخطيط الجيد) ،المستوى التنفيذي (مهام المنفذين - مهارات اثناء التنفيذ)
2- متطلبات المشاركة : -أ- تعزيز المساواة بين الجنسين (تضمين النوع الاجتماعى في قضايا البيئة - أشكال عدم المساواة بين الجنسين - تحديات ادماج النوع الاجتماعى في قضايا البيئة - الاستراتيجيات المراعية لاعتبارات النوع

الاجتماعي لمشروعات وقضايا البيئة ، ب- العمل الجماعي (عوامل بناء فريق العمل - أسس العمل الجماعي - معوقات العمل الجماعي) ، ج- استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال (المزايا - الأنواع حيث الاتصال المتزامن مثل (الاجتماعات المباشرة المكالمات الجماعية والمؤتمرات الصوتية والرسائل النصية القصيرة) - الاتصال غير المتزامن (4) استخدام أساليب المتابعة والتقييم (الفرق بين المتابعة والتقييم - المؤشرات وأنواعها- منهجيات جمع البيانات النوعية (مثل المقابلة الشخصية - مجموعات التركيز)- منهجيات جمع البيانات الكمية -الاطار المنطقي- خطة المتابعة - أنواع التقييم (مرحلي- بعدى) الأثر- الأهداف الاجرائية - الأنشطة.

ثانيا: للإجابة على السؤال الثالث ما مفاهيم الحوكمة البيئية التي ينبغي تنميتها للمرأة بمنظمات المجتمع المدني تم بناء قائمة لمفاهيم الحوكمة البيئية من خلال: الاطلاع على الأدبيات والبحوث السابقة المرتبطة مثل دراسة (أشرف يونس محمد ، مازن محمد بركات ، 2011) و(نوال ثعالبي، 2016) ،(مهني وردة ، 2017) و(Nathan J. 2018 Bennett, Terre Satterfield) (صالح عبد الرحمن ، 2016) ، وتتضمن القائمة في صورتها الأولية عدد (6) مفاهيم أساسية و(24) مفهوما فرعي على النحو التالي: الحوكمة البيئية ، الإدارة البيئية الفعالة (التوجيه - التنسيق - بناء القدرات- الكفاءة -المساءلة - الشفافية) ، الإدارة البيئية العادلة (الشمول- المشاركة) الإدارة البيئية المستجيبة (التعلم - التكيف - الابتكار- المرونة) ، الإدارة البيئية القوية (الترباط- التداخل- تعدد المراكز) ، أدوات الحوكمة البيئية (الاتفاقيات والمعاهدات - السياسات والبرامج - المعايير البيئية والتصاريح- الرصد والمراقبة - تقييم الأثر البيئي - الأدوات القائمة على السوق - الضرائب والرسوم- الاعانات والحوافز - نظم الإدارة البيئية).

ثالثا: عرض القوائم على مجموعة من الخبراء والمتخصصين : تم عرض قائمة أوجه ومتطلبات مشاركة المرأة بأبعادها الرئيسية والفرعية ، وأيضا قائمة مفاهيم الحوكمة البيئية بمفاهيمها الرئيسية والفرعية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لأخذ رأيهم فيما تم التوصل إليه ، وتم اجراء التعديلات اللازمة في ضوء التوصيات وأصبحت القوائم في شكلها النهائي على النحو التالي :

1- قائمة أوجه ومتطلبات المشاركة في صورتها النهائية:

جدول (1): قائمة أوجه ومتطلبات المشاركة للمرأة

م	البعد الرئيسي	البعد الفرعي
		أولا : أوجه المشاركة
1	المستوى القيادي	السمات الشخصية - المهارات - القدرات القيادية
2	المستوى التخطيطي	مهام المخططين- مبادئ التخطيط الجيد
3	المستوى التنفيذي	مهام المنفذين - مهارات التنفيذيين
		ثانيا :متطلبات المشاركة
4	المساواة بين الجنسين	تضمنين النوع الاجتماعي في قضايا البيئة - أشكال عدم المساواة بين الجنسين - تحديات ادماج النوع الاجتماعي -الاستراتيجيات المراعية لاعتبارات النوع الاجتماعي.
5	العمل الجماعي	عوامل بناء فريق العمل - أسس العمل الجماعي - معوقات العمل الجماعي
6	تكنولوجيا المعلومات والاتصال	مزايا استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال - أنواعها (الاتصال المتزامن الاتصال غير المتزامن)
7	المتابعة والتقييم	الفرق بين المتابعة والتقييم - المؤشرات وأنواعها- منهجيات جمع البيانات النوعية (المقابلة الشخصية - مجموعات التركيز) - منهجيات جمع البيانات الكمية (الاستبيان)- الإطار المنطقي - خطة المتابعة - أنواع التقييم (مرحلي - بعدى) - الأثر - الأهداف الاجرائية - الأنشطة

2- قائمة مفاهيم الحوكمة البيئية في صورتها النهائية

جدول (2) : قائمة مفاهيم الحوكمة البيئية

م	المفهوم الأساسي	المفهوم الفرعي
1	الحوكمة البيئية	
2	الإدارة البيئية الفعالة	التوجيه - التنسيق - بناء القدرات - الكفاءة - المساءلة - الشفافية
3	الإدارة البيئية العادلة	الشمول - المشاركة
4	الإدارة البيئية المستجيبة	التعلم - التكيف - الابتكار - المرونة
5	الإدارة البيئية القوية	الترايط - التداخل - تعدد المراكز
6	أدوات الحوكمة البيئية	الاتفاقيات والمعاهدات - السياسات والبرامج - المعايير البيئية والتصاريج - الرصد والمراقبة - تقييم الأثر البيئي - الأدوات القائمة على السوق - الضرائب والرسوم - الإعانات والحوافز - نظم الإدارة البيئية

رابعاً: البرنامج التدريبي المقترح

للإجابة على سؤال البحث الرابع ما البرنامج التدريبي المقترح لتنمية أوجه المشاركة ومفاهيم الحوكمة البيئية لدى المرأة بمنظمات المجتمع المدني؟

1- فلسفة البرنامج المقترح:

إنه برنامج مقترح في تنمية أوجه المشاركة ومفاهيم الحوكمة البيئية لجميع العاملين بمنظمات المجتمع المدني التي تعمل في جميع المجالات التنموية ، كما أن الاهتمام بالمنظور البيئي يمثل أحد الجوانب الهامة التي فرضت نفسها على حركة التنمية ويعد مساندة للاتجاه العالمي لتحقيق التنمية المستدامة ، وإذا كانت القضايا البيئية مسؤولية مجتمعية لكل الأجهزة المعنية ، إلا أنها مسؤولية المجتمع المدني بصفة خاصة ، فهو بحكم طبيعته وأهدافه يعد أكثر الجهات ارتباطاً بالمجتمع وإعداد المواطن القادر على المشاركة الفعالة في جميع القضايا البيئية ، كما أن المجتمع بحاجة ماسة إلى تفعيل وتنمية مشاركة المرأة في القضايا البيئية نظراً للدور الهام والحيوي للمرأة في هذا القطاع ، وهناك ضرورة لمراعاة احتياجات العاملات في الجمعيات الأهلية لتضمين القضايا والأزمات البيئية ضمن الاهتمامات والمشروعات التي تساهم بها والحاجة إلى تغيير المفاهيم المغلوطة والسلوكيات سواء الخاصة بدور المرأة وأهمية مشاركتها مجتمعياً ، وعدم حصر أدوارها في الدور الإنجابي وضرورة تحقيق المساواة بين الجنسين ، وتغيير النظرة للمجتمع المدني عن فكرة تقديم الإحسان إلى مشاركة حقيقية في عملية التنمية بمشاركة اقتصادية فعالة في مشروعات وأنشطة تحقق عائد مستدام للأفراد ويراعي المنظور البيئي ويحقق أهداف التنمية المستدامة.

2- خطوات بناء البرنامج التدريبي المقترح

- تم الاطلاع على عديد من البرامج التدريبية والأدبيات والبحوث السابقة والكتب في مجال تصميم البرامج التدريبية للاستفادة منها في خطوات بناء البرنامج التدريبي .
- عقد مجموعات نقاش مركزة أجريت على مجموعة مؤلفة من 45 من العاملين بالجمعيات الأهلية التابعة لمنتهى المنظمات الأهلية التابع للمجلس القومي للمرأة بهدف تحديد أهم الاحتياجات التدريبية في موضوعات الحوكمة البيئية لتفعيل مشاركة المرأة والتي في ضوءها تم بناء أجزاء البرنامج.

- خبرة الباحثة في مجال التدريب كمدرّب معتمد من أكثر من جهة في مجالات الإدارة عامة والإدارة الاستراتيجية وريادة الأعمال والتثقيف المالي أفاد الباحثة في بناء وتطبيق البرنامج بما يتضمنه من أنشطة وإجراءات وإدارة للجلسات.

3- أهداف البرنامج

يهدف البرنامج التدريبي في البحث الحالي إلى :

أ- تنمية أوجه مشاركة المرأة بمنظمات المجتمع المدني سواء كان دورا قيادي أو تخطيطي أو تنفيذي في التعامل مع القضايا البيئية .

ب- تنمية متطلبات مشاركة المرأة بمنظمات المجتمع المدني اللازمة للتعامل مع قضايا البيئية من خلال إدماج النوع الاجتماعي وتحقيق المساواة بين الجنسين ، واستخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات المختلفة ، والقدرة على العمل الجماعي ، واستخدام أساليب المتابعة والتقييم المختلفة

ج- تنمية مفاهيم الحوكمة البيئية والتعرف على أهدافها واستخدام أدواتها المختلفة .

4- الفئة المستهدفة ومكان التطبيق : تم تطبيق البرنامج على عدد 25 من العاملات في منظمات المجتمع المدني في مستويات ادارية مختلفة سواء مستوى قيادي أو تخطيطي أو تنفيذي من عدد 5 مؤسسات وجمعيات أهلية وهي (التنمية البساتية ، جمعية مصر المستقبل للثقافة والتنمية ، جمعية وفاء بلطية ، جمعية الودد، وجمعية الشابات المسيحيات) ، وتم انعقاد التدريب في قاعة بمقر المجلس القومي للمرأة خلال شهر أكتوبر 2022.

5- الأساليب التدريبية المستخدمة في البرنامج : المحاضرة - المناقشة - العروض التقديمية - العصف الذهني - لعب الأدوار - دراسة الحالة - مجموعات العمل .

6- الوسائل التدريبية المستخدمة في البرنامج التدريبي : وسائل بصرية وسمعية ومطبوعة واستخدام الحاسب الآلي - البروجيكتور - الفليب شارت- الفيديوهات - بعض الألعاب التدريبية.

7- أساليب وأدوات التقييم المستخدمة للبرنامج التدريبي :أ- التقييم مبدئي (قبلي) من خلال: تطبيق أدوات تقييم البحث قريبا بهدف تحديد الخلفية المعرفية قبل البدء في التدريب ب- تقييم تكويني (بنائي) من خلال إنجاز الأنشطة اليومية ، ونشاط التقييم الذاتي في نهاية كل جلسة تدريبية وفي نهاية اليوم التدريبي ، متابعة أداء وعروض المجموعات أثناء الجلسات التدريبية المختلفة ج- تقييم نهائي من خلال تطبيق أدوات تقييم البحث بعديا .

أدوات التقييم للبحث:

1- مقياس أوجه مشاركة المرأة بمنظمات المجتمع المدني : تضمن المقياس أوجه مشاركة المرأة الثلاثة القيادي والتخطيطي والتنفيذي ، ومتطلبات المشاركة الفعالة الأربعة وهي العمل الجماعي واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، تحقيق المساواة بين الجنسين ، واستخدام أساليب المتابعة والتقييم ، وبلغ عدد إجمالي عبارات المقياس 70 عبارة .

صدق المقياس:

جدول (3): صدق الاتساق الداخلي لمقياس أوجه مشاركة المرأة بمنظمات المجتمع المدني

الدرجة الكلية لمقياس أوجه مشاركة المرأة بمنظمات المجتمع المدني		المتغيرات
معامل ارتباط بيرسون	الدلالة المعنوية	
0.633	>0.001	الدور القيادي
0.853	>0.001	الدور التخطيطي
0.893	>0.001	الدور التنفيذي
0.425	0.001	العمل الجماعي
0.885	>0.001	تكنولوجيا المعلومات
0.638	>0.001	المساواة بين الجنسين
0.884	>0.001	المتابعة والتقييم

يوضح الجدول السابق صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس أوجه مشاركة المرأة بمنظمات المجتمع المدني وجد أن قيم معامل الارتباط داله إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01)، وبلغت قيم معامل الارتباط (0.633، 0.853، 0.893، 0.425، 0.638، 0.884) لكل من عبارات (الدور القيادي)، (الدور التخطيطي)، (الدور التنفيذي)، وعبارات متطلبات المشاركة الفعالة (العمل الجماعي)، (تكنولوجيا المعلومات والاتصال)، (المساواة بين الجنسين)، (المتابعة والتقييم) على التوالي وهي قيم تؤكد على صدق المقياس
ثبات المقياس :

جدول (4): ثبات التجزئة النصفية لمقياس أوجه مشاركة المرأة بمنظمات المجتمع المدني

معامل ألفا الجزء الأول	معامل ألفا الجزء الثاني	الارتباط بين الجزئين	معامل جتمان
0.831	0.896	0.747	0.849

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية، حيث تم تقسيم العبارات إلى قسمين وحُسب معامل ألفا وهي (0.831، 0.896)، وكان هناك ثبات لكلا من الجزئين حيث كانت قيمتا معامل الارتباط ومعامل جتمان (0.849، 0.747) كما مدون بالجدول.

2- اختبار مفاهيم الحوكمة البيئية: تم إعداد الاختبار ليتكون عدد (3) أسئلة عن مفهوم الحوكمة (7) أسئلة عن مكونات الحوكمة البيئية (4) أهداف الحوكمة البيئية (6) أدوات الحوكمة البيئية (3) خصائص أهداف الحوكمة (2) خصائص الحوكمة البيئية بإجمالي 25 سؤالاً .

صدق الاختبار :

جدول (5): صدق الاتساق الداخلي لاختبار مفاهيم الحوكمة البيئية

الدرجة الكلية لاختبار مفاهيم الحوكمة البيئية		المتغيرات
معامل ارتباط بيرسون	الدلالة المعنوية	
0.556	>0.001	مفاهيم الحوكمة البيئية
0.760	>0.001	مكونات الحوكمة البيئية
0.353	0.01	أهداف الحوكمة البيئية
0.798	>0.001	أدوات الحوكمة البيئية
0.303	0.01	خصائص أهداف الحوكمة
0.387	0.005	خصائص الحوكمة البيئية

يوضح الجدول السابق صدق الاتساق الداخلي لأبعاد اختبار مفاهيم الحوكمة البيئية وجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05)، (0.01)، وبلغت قيم معامل الارتباط (0.556، 0.760، 0.353،

0.303، 0.387) لكل من (مفاهيم الحوكمة البيئية، مكونات الحوكمة البيئية، أهداف الحوكمة البيئية، أدوات الحوكمة البيئية، خصائص أهداف الحوكمة، خصائص الحوكمة البيئية) على التوالي، وهي قيم تؤكد على صدق اختبار مفاهيم الحوكمة البيئية.

ثبات الاختبار:

جدول (6) : ثبات التجزئة النصفية لاختبار مفاهيم الحوكمة البيئية

معامل ألفا الجزء الأول	معامل ألفا الجزء الثاني	الارتباط بين الجزئين	معامل جتمان
0.659	0.522	0.556	0.555

تم التحقق من ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية، حيث تم تقسيم العبارات إلى قسمين وحُسب معامل ألفا وهي (0.659، 0.522)، وكان هناك ثبات لكلا من الجزئين حيث كانت قيمتا معامل الارتباط ومعامل جتمان (0.556، 0.555) كما مدون بالجدول.

نتائج البحث

أولا النتائج الاحصائية:

وصف عينة البحث

جدول (7) : نتائج الإحصاء الوصفي لأفراد مجموعة البحث وفقا لمتغير الوظيفة (وجه المشاركة)

الوظيفة	العدد	النسبة
تنفيذية	12	48.0
تخطيطية	7	28.0
قيادية	6	24.0
الإجمالي	25	%100

تبين من الجدول السابق أن العينة بلغت (25) مفردة فكان العدد الأكبر من مجموعة البحث من الوظائف (التنفيذية) بعدد (12) مفردة بنسبة (48.0%)، وعينة (تخطيطية) بعدد (7) مفردات بنسبة (28.0%)، وأخيراً عينة (القيادية) بعدد (6) مفردات بنسبة (24.0%).

الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائياً بين درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس أوجه مشاركة المرأة بمنظمات المجتمع المدني لصالح التطبيق البعدي.

جدول (8) : اختبار ولكوكسون لبيان الفروق بين درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لأوجه المشاركة الفعالة (الدور القيادي) (ن=25)

المتغيرات	الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط الحسابي	Z	الدلالة المعنوية
(الدور القيادي)	السالبة	3.25	6.5	16.12	4.105	0.001 > دالة
	الموجبة	13.34	293.50	22.32		

تبين من الجدول السابق لبيان الفروق بين درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي على (الدور القيادي) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب مجموعة البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج حيث بلغت قيمة (Z) (4.105) وهي قيمة داله إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) وكانت قيمة الدلالة المعنوية أقل من (0.001) لصالح التطبيق البعدي.

جدول (9): اختبار ولكوكسون لبيان الفروق بين درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لأوجه المشاركة الفعالة (الدور التخطيطي) (ن=25)

المتغيرات	الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط الحسابي	Z	الدلالة المعنوية
(الدور التخطيطي)	السالبة	2.5	5.00	18.08	4.150	0.001 > دالة
	الموجبة	13.41	295.0	24.8		

تبين من الجدول السابق لبيان الفروق بين درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي على (الدور التخطيطي) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب مجموعة البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج حيث بلغت قيمة (Z) (4.150) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) وكانت قيمة الدلالة المعنوية أقل من (0.001) لصالح التطبيق البعدي.

جدول (10): اختبار ولكوكسون لبيان الفروق بين درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي أوجه المشاركة الفعالة (الدور التنفيذي) (ن=25)

المتغيرات	الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط الحسابي	Z	الدلالة المعنوية
(الدور التنفيذي)	السالبة	6.6	33	25.92	3.202	0.001 دالة
	الموجبة	13.5	243	29.36		

تبين من الجدول السابق لبيان الفروق بين درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي على (الدور التنفيذي) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب مجموعة البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج حيث بلغت قيمة (Z) (3.202) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) وكانت قيمة الدلالة المعنوية (0.001) لصالح التطبيق البعدي.

جدول (11): اختبار ولكوكسون لبيان الفروق بين درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمتطلبات المشاركة الفعالة (العمل الجماعي) (ن=25)

المتغيرات	الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط الحسابي	Z	الدلالة المعنوية
(العمل الجماعي)	السالبة	4.83	14.50	18.36	3.763	0.001 > دالة
	الموجبة	13.08	261.50	22.64		

تبين من الجدول السابق لبيان الفروق بين درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي على (العمل الجماعي) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب مجموعة البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج حيث بلغت قيمة (Z) (3.763) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) وكانت قيمة الدلالة المعنوية أقل من (0.001) لصالح التطبيق البعدي.

جدول (12): اختبار ولكوكسون لبيان الفروق بين درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمتطلبات المشاركة الفعالة (تكنولوجيا المعلومات والاتصال) (ن=25)

المتغيرات	الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط الحسابي	Z	الدلالة المعنوية
تكنولوجيا المعلومات والاتصال	السالبة	1.5	1.5	19.56	4.336	0.001 > دالة
	الموجبة	13.48	323.50	28.12		

تبين من الجدول السابق لبيان الفروق بين درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي على استخدام

(تكنولوجيا المعلومات والاتصال) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب مجموعة البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج حيث بلغت قيمة (Z) (4.336) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) وكانت قيمة الدلالة المعنوية أقل من (0.001) لصالح التطبيق البعدي.

جدول (13): اختبار ولكوكسون لبيان الفروق بين درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمتطلبات المشاركة الفعالة (المساواة بين الجنسين) (ن=25)

المتغيرات	الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط الحسابي	Z	الدلالة المعنوية
المساواة بين الجنسين	السالبة	3.88	15.50	21.16	3.732	0.001 > دالة
	الموجبة	13.71	260.50	25.72		

تبين من الجدول السابق لبيان الفروق بين درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي على أهمية المساواة بين الجنسين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب مجموعة البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج حيث بلغت قيمة (Z) (3.732) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) وكانت قيمة الدلالة المعنوية أقل من (0.001) لصالح التطبيق البعدي.

جدول (14): اختبار ولكوكسون لبيان الفروق بين درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمتطلبات المشاركة الفعالة (المتابعة والتقييم) (ن=25)

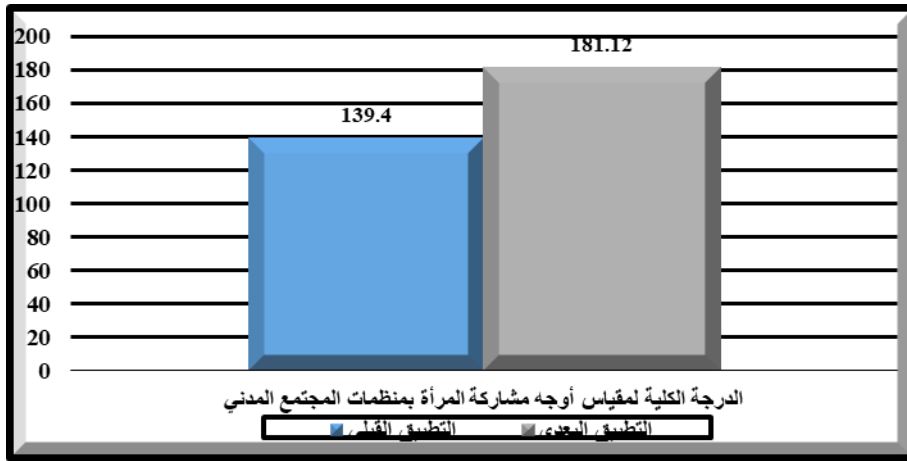
المتغيرات	الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط الحسابي	Z	الدلالة المعنوية
(المتابعة والتقييم)	السالبة	3.00	3.00	20	4.203	0.001 > دالة
	الموجبة	12.91	297.0	28.16		

تبين من الجدول السابق لبيان الفروق بين درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي على (المتابعة والتقييم) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب مجموعة البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج حيث بلغت قيمة (Z) (4.203) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) وكانت قيمة الدلالة المعنوية أقل من (0.001) لصالح التطبيق البعدي.

جدول (15): اختبار ولكوكسون لبيان الفروق بين درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس أوجه ومتطلبات المشاركة للمرأة (ن=25)

المتغيرات	الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط الحسابي	Z	الدلالة المعنوية
الدرجة الكلية لمقياس أوجه ومتطلبات مشاركة المرأة بمنظمات المجتمع المدني	السالبة	1.00	1.00	139.4	4.347	0.001 > دالة
	الموجبة	13.50	324.00	181.12		

تبين من الجدول السابق لبيان الفروق بين درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي للدرجة الكلية لمقياس أوجه مشاركة المرأة بمنظمات المجتمع المدني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب مجموعة البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج في الدرجة الكلية لمقياس أوجه مشاركة المرأة بمنظمات المجتمع المدني حيث بلغت قيمة (Z) (4.347) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) وكانت قيمة الدلالة المعنوية أقل من (0.001) لصالح التطبيق البعدي.



شكل (1): يوضح الفروق بين درجات أفراد مجموعة البحث قبل تطبيق البرنامج التدريبي المقترح وبعده للدرجة الكلية لمقياس أوجه ومتطلبات مشاركة المرأة بمنظمات المجتمع المدني

مما سبق ثبت صحة الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائياً بين درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لأوجه مشاركة المرأة بمنظمات المجتمع المدني لصالح التطبيق البعدي.
الفرض الثاني: يوجد فرق دال إحصائياً بين درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمفاهيم الحوكمة البيئية لصالح التطبيق البعدي.

جدول (16): اختبار مان ويتي لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات مفاهيم الحوكمة البيئية

المتغيرات	الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط الحسابي	Z	الدلالة المعنوية
مفاهيم الحوكمة البيئية	السالبة	6.00	18.00	1.96	2.691	0.007 دالة
	الموجبة	9.08	118.00	2.6		

تبين من الجدول السابق لبيان الفروق بين درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم الحوكمة البيئية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب مجموعة البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج لمفاهيم الحوكمة البيئية حيث بلغت قيمة (Z) (2.691) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) وكانت قيمة الدلالة المعنوية (0.007) لصالح التطبيق البعدي.

جدول (17): اختبار مان ويتي لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات لمكونات الحوكمة

المتغيرات	الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط الحسابي	Z	الدلالة المعنوية
مكونات الحوكمة البيئية	السالبة	7.00	3.50	3.68	3.686	0.001 > دالة
	الموجبة	11.28	203.00	5.44		

تبين من الجدول السابق لبيان الفروق بين درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي على مكونات الحوكمة البيئية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب مجموعة البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج لمكونات الحوكمة البيئية حيث بلغت قيمة (Z) (3.686) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) وكانت قيمة الدلالة المعنوية أقل من (0.001) لصالح التطبيق البعدي.

جدول (18): اختبار مان ويتي لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أهداف الحوكمة البيئية

المتغيرات	الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط الحسابي	Z	الدلالة المعنوية
أهداف الحوكمة	السالبة	0.00	0.00	0.48	3.880	$0.001 >$ دالة
	الموجبة	10.00	190.00	1.88		

تبين من الجدول السابق لبيان الفرق بين درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لأهداف الحوكمة البيئية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب مجموعة البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج لأهداف الحوكمة البيئية حيث بلغت قيمة (Z) (3.880) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) وكانت قيمة الدلالة المعنوية أقل من (0.001) لصالح التطبيق البعدي.

جدول (19): اختبار مان ويتي لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أدوات الحوكمة البيئية

المتغيرات	الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط الحسابي	Z	الدلالة المعنوية
أدوات الحوكمة البيئية	السالبة	5.50	5.50	1.96	3.810	$0.001 >$ دالة
	الموجبة	10.76	204.50	3.12		

تبين من الجدول السابق بيان الفروق بين درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لأدوات الحوكمة البيئية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي على أدوات الحوكمة البيئية حيث بلغت قيمة (Z) (3.81) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) وكانت قيمة الدلالة المعنوية أقل من (0.001) لصالح التطبيق البعدي.

جدول (20): اختبار مان ويتي لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات خصائص أهداف الحوكمة البيئية

المتغيرات	الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط الحسابي	Z	الدلالة المعنوية
خصائص أهداف الحوكمة	السالبة	7.00	7.0	0.68	4.081	$0.001 >$ دالة
	الموجبة	12.23	269.00	2.12		

تبين من الجدول السابق لبيان الفروق بين درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لخصائص أهداف الحوكمة البيئية أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب مجموعة البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج حيث بلغت قيمة (Z) (4.081) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) وكانت قيمة الدلالة المعنوية أقل من (0.001) لصالح التطبيق البعدي.

جدول (21): اختبار مان ويتي لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات خصائص الحوكمة

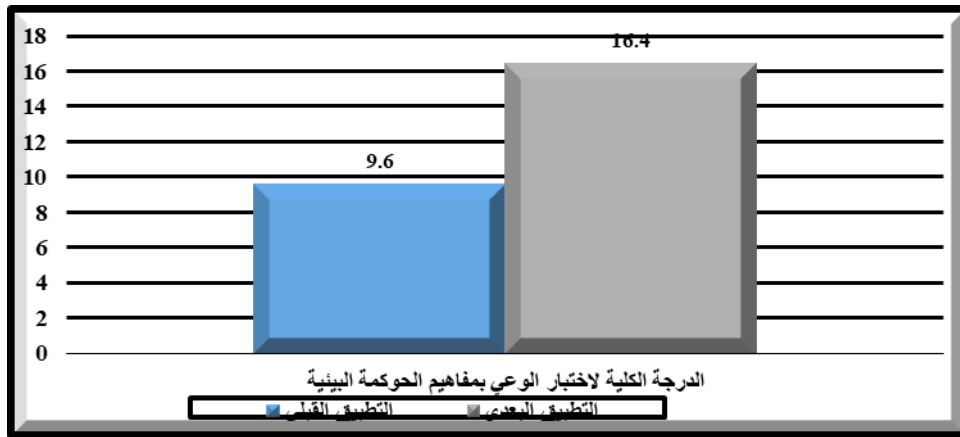
المتغيرات	الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط الحسابي	Z	الدلالة المعنوية
خصائص الحوكمة البيئية	السالبة	8.50	64.00	0.84	2.200	0.03 دالة
	الموجبة	8.50	102.0	1.24		

تبين من الجدول السابق لبيان الفروق بين درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لخصائص الحوكمة البيئية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب مجموعة البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج حيث بلغت قيمة (Z) (2.200) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) وكانت قيمة الدلالة المعنوية (0.03) لصالح التطبيق البعدي.

جدول (22): اختبار مان ويتي لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الدرجة الكلية لاختبار مفاهيم الحوكمة البيئية

المتغيرات	الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط الحسابي	Z	الدالة المعنوية
الدرجة الكلية لاختبار مفاهيم الحوكمة البيئية	السالبة	0.00	0.00	9.6	4.381	0.001 > دالة
	الموجبة	13.00	325.00	16.4		

تبين من الجدول السابق لبيان الفروق بين درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدى على الدرجة الكلية لاختبار مفاهيم الحوكمة البيئية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب مجموعة البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج في الدرجة الكلية للاختبار حيث بلغت قيمة (Z) (4.381) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) وكانت قيمة الدلالة المعنوية أقل من (0.001) لصالح التطبيق البعدى.



شكل (2): يوضح الفروق بين درجات أفراد مجموعة البحث قبل تطبيق البرنامج وبعده على اختبار مفاهيم الحوكمة البيئية

مما سبق ثبت صحة الفرض الثاني وجود فرق دال إحصائياً بين درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدى لاختبار مفاهيم الحوكمة البيئية لصالح التطبيق البعدى.

مناقشة نتائج البحث وتفسيرها

1- مناقشة وتفسير النتائج المرتبطة بتنمية أوجه مشاركة المرأة ببعض منظمات المجتمع المدني

يتضح حدوث تنمية لأوجه ومتطلبات المشاركة لدى مجموعة البحث من خلال وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى 001، بين متوسطات درجاتهن في التطبيق القبلي والبعدى للمقياس ككل وفي أبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدى، وأثبت النتائج ارتفاع متوسط درجات المتدربات في التطبيق البعدى لمقياس أوجه المشاركة ككل وفي أبعاده الفرعية عن متوسط درجاتهن في التطبيق القبلي حيث بلغ متوسط درجاتهن قبلاً 139,4 بينما بلغت 181,12 بعدياً، مما يوضح إلى أى مدى أهمية زيادة فاعلية وتنمية أوجه مشاركة المرأة بأدوارها سواء قيادية أو تخطيطية أو تنفيذية إلى جانب العمل على متطلبات للمشاركة مثل العمل الجماعى واستخدام أساليب المتابعة والتقييم، والعمل على الوصول إلى المساواة بين الجنسين، واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وهى أساس في زيادة فاعلية العمل على البرامج والمشروعات التي يعمل عليها العاملين بمنظمات المجتمع المدني في القضايا البيئية وغيرها، ويتفق ذلك مع دراسات (Eva Medina Moral, Ainhoa Herrarte Sánchez, 2020)، داليا عادل رمضان الزيدى، 2011، (أمل

الخاروف ، سمر الحديدي، 2011) ، (دعاء رمضان علي محمد، 2015)، (جواهر صالح ، ٢٠١٠)، (عبد الغني الحربي عبد الله ، 2016) ، (ملك قاسم ، 2016).

2- مناقشة وتفسير النتائج المرتبطة بتنمية مفاهيم الحوكمة البيئية لدى المرأة في منظمات المجتمع المدني .
تبين حدوث تنمية لمفاهيم الحوكمة البيئية لدى مجموعة البحث من خلال وجود فرق دال احصائيا عند مستوى 01, بين متوسطات درجاتهن في التطبيق القبلي والبعدى للاختبار التحصيلي ككل وفي أبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدى ، وأثبت النتائج ارتفاع متوسط درجات المتدربات في التطبيق البعدى لاختبار مفاهيم الحوكمة ككل وفي أبعاده الفرعية عن متوسط درجاتهن في التطبيق القبلي حيث بلغ متوسط درجاتهن قبلها 9.6 بينما بلغت 16.4 بعديا من 25 درجة للاختبار مما يوضح إلى أى مدى حدوث تنمية لمفاهيم الحوكمة البيئية وأهدافها وآلياتها التي يجب أن تتضمنها جوانب التنمية المجتمعية عند التخطيط والتنفيذ للمشروعات التي تستهدف التنمية الحقيقية ، وأهمية تضمين المنظور البيئي في خطط المنظمة ، وأهمية تنمية تلك المفاهيم التي تخدم العمل التنموي الذي يتقاطع مع كل القضايا البيئية ، ويتفق ذلك مع ما أكدت عليه العديد من الأبحاث والبحوث السابقة مثل (مسعودي يوسف، 2019) و(مازن محمد ، 2017) و(فاروق أهناي ، 2015) و(حجين سفيان، 2013) و (أحمد فاروق على الزميتي ، 2016) و(آمنة مصطفى علي عمران، 2015) و (شيماء حسين ربيع عبد الرازق، 2017) و(أحمد السيد الدقن، 2019) و (نوال ثعالبي، 2016) ، دراسة (Jessica M. Savage, Malcolm D. Hudson, Patrick E. Osborne , 2020) (A. Murray, 2011 , Osborne).

وقد تعزى تلك النتائج إلى طبيعة المعالجة التجريبية حيث استخدام المحتوى العلمي بالبرنامج التدريبي ساعد على فرص المشاركة الفعالة للمتدربات ، إلى جانب تنوع الأنشطة خلال تنفيذ البرنامج التدريبي واتاحة الفرصة للمشاركة بأنشطة تمثيلية متعددة ولعب أدوار ، والتطبيقات العملية على القضايا البيئية التي يجب أن يتبناها المجتمع المدني وضرورة مراعاة ادخال المنظور البيئي في الرؤية والهدف لأى منظمة ، إلى جانب اتفاق كثير من مبادئ وخصائص وأهداف الحوكمة البيئية مع مبادئ ووظائف المجتمع المدني وهو ما شجع المتدربات على المشاركة الفعالة والاحساس بالمسؤولية تجاه القضايا والازمات البيئية ، واستخدام مصادر تعلم مختلفة أثناء تنفيذ البرنامج التدريبي ودراسة الحالة واستخدام التطبيقات العملية ومجموعات العمل وجعل المحتوى أكثر ثباتا في الذهن وتنوع أساليب التقويم المختلفة المتبعة أثناء تنفيذ البرنامج .

الخلاصة:

هناك أهمية للبرامج التدريبية لزيادة فاعلية أوجه مشاركة المرأة بأدوارها المختلفة بمنظمات المجتمع المدني فى القضايا البيئية سواء كانت ادواراً قيادية أو تخطيطية أو تنفيذية ، إلى جانب رفع القدرات الخاصة بوجود متطلبات معينة للمشاركة مثل العمل الجماعي والمساواة بين الجنسين وتكنولوجيا المعلومات والاتصال والمتابعة والتقييم ، كما أن هناك أهمية للبرامج التدريبية من أجل تدعيم مشاركة المرأة فى القضايا البيئية من خلال تنمية مفاهيم الحوكمة البيئية وأهدافها وآلياتها للمساعدة فى تضمين المنظور البيئي فى الخطط والمشروعات التي تستهدفها منظمات المجتمع المدني فى رؤيتها وأهدافها وبرامج عملها التي تخدم العمل التنموي الذي يتقاطع مع كل القضايا البيئية

توصيات البحث

1. مراجعة البرامج التدريبية للعاملين بمنظمات المجتمع المدني قبل وأثناء الخدمة بحيث تشمل على مفاهيم الحوكمة البيئية ومن ثم ينعكس ذلك على الأداء في مشروعات المنظمة .
2. تضمين المنظور البيئي في رؤية ورسالة منظمات المجتمع المدني الاستراتيجية وعند التخطيط للمشروعات والأنشطة المنفذة.
3. تقديم المساعدة من الجهات الرسمية والقطاع الخاص لمساعدة المجتمع المدني في القيام بالدور المجتمعي تجاه البيئة من خلال تطبيق مفهوم الحوكمة البيئية والذي يكتمل بإشراك الجهات الثلاث .
4. توجيه النظر إلى أهمية تفعيل دور منظمات المجتمع المدني في مصر لتوجيه جزء من نشاطها التوعوي لنشر مفاهيم الحوكمة البيئية.

مقترحات البحث

1. تقويم البرامج التدريبية بمنظمات المجتمع المدني من المنظور البيئي في ضوء متطلبات التنمية المستدامة ورؤية مصر 2030.
2. تطوير المناهج بالمرحلة التعليمية المختلفة في ضوء مفاهيم الحوكمة كجزء من المسؤولية المجتمعية .
3. دراسة تقييمية لمساهمة المرأة في القطاع الاقتصادي للمراعى للمنظور البيئي .
4. برنامج تدريبي لطلاب الجامعات لتنمية مهارات ادارة الأزمات البيئية من خلال مشروعات اقتصاد بيئي.

المراجع

- أحمد السيد الدقن (2019) التحول من الادارة البيئية الى الحوكمة البيئية نحو اطار قيمي واجرائي للوصول الى التنمية المستدامة (المجلة العربية للادارة العدد 2مج 39 المنظمة العربية للتنمية الادارية .
- أحمد طاهر أحمد (2014) استراتيجية مقترحة ادارة الأزمات والكوارث البيئية كأحد دعائم التنمية المستدامة حالة تطبيقية- شركة النصر للبتروول ، رسالة ماجستير قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والادارية البيئية، معهد البحوث والدراسات البيئية ، جامعة عين شمس.
- أحمد فاروق على الزميتي (2016) دور الجمعيات الأهلية في التربية البيئية بجمهورية مصر العربية، دراسة حالة الجمعية الأهلية لحماية البيئة بمحافظة شمال سيناء، المركز العربي للتعليم والتنمية، مج 23، ع 105 مصر .
- استراتيجية «النوع الاجتماعي في قطاع البيئة (2017) بالتركيز على المياه وإدارة النفايات الصلبة. أشرف يونس محمد ، مازن محمد محمود بركات (2011) حوكمة المنظمات غير الحكومية – دراسة حالة بجمعية تنمية المجتمع المحلي بمركز الفشن بمحافظة بنى سويف ، Journal .Agric .Econom.and social Sci., Mansoura Univ, vol.2 (7),
- أمل الخاروف ، سمر الحديدى (2011) مشروع ازدهار النساء التنموي وعلاقته بتمكين المرأة الأردنية . دراسة تقييمية ، الجامعة الأردنية ، مجلة دراسات العلوم الاجتماعية والانسانية العدد 38 مج 1 ، الأردن .
- آمنة مصطفى على عمران (2015) دور مؤسسات المجتمع المدني في المحافظة على البيئة في ليبيا : زلوتين دراسة حالة،المؤتمر الثاني لعلوم البيئة، الجامعة الأسمرية للعلوم الإسلامية زلوتين ، كلية الموارد البحرية، ليبيا .
- أمين شلاش شبير(2017) دور المنظمات غير الحكومية في تمكين المرأة الفلسطينية، دراسة مطبقة على برامج التمكين في جمعية عايشة لحماية المرأة والطفل ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية غزة، فلسطين.

- السعيد زينات (2016) دور الضرائب والرسوم البيئية في توجيه السلوك البيئي للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر، دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية بالمسيلة ، رسالة ماجستير كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - جامعة محمد بوضياف بالمسيلة - الجزائر .
- إيمان قحطاني(2016) اتجاهات الاكاديميات السعوديات نحو قضية تمكين المرأة، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة أم القري ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الفيوم ، العدد الثاني، مصر .
- حجين سفيان (2013) دور المنظمات غير الحكومية في حماية البيئة ، رسالة ماجستير في القانون البيئي كلية الحقوق - جامعة جيلالي لياس ، الجزائر .
- جواهر بنت صالح الخمشي(2010) المعوقات التي تواجه تمكين المرأة السعودية من العمل في المجتمع السعودي"رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الامام محمد بن سعود، كلية العلوم الاجتماعية ، السعودية.
- جميل عبد الله (2016) دور منظمات المجتمع المدني في عملية التحول الديمقراطي بالعراق ، مجلة الحوار المتمدن العدد 1714، العراق .
- حجين سفيان (2013) دور المنظمات غير الحكومية في حماية البيئة ، رسالة ماجستير في القانون البيئي كلية الحقوق - جامعة جيلالي لياس ، الجزائر .
- حورية محمد حسن الرميح(2023) أساليب الحد من معوقات مشاركة المرأة في العمل التطوعي من المنظور الانمائي للخدمة الاجتماعية ، كلية التربية بالزاوية ، جامعة الزاوية ، الجمعية الليبية لعلوم التربية ، العدد الثاني والعشرون، ليبيا ، 2023.
- خديجة ناصري(2011) مظاهر الهندسة المؤسسية للحكومة البيئية العالمية، مذكرة ماجستير في العلوم السياسية، تخصص:إدارة دولية، باتنة، الجزائر .
- داليا عادل رمضان الزيادةى (2011) دور الجمعيات الأهلية في تدعيم المشاركة الفعالة للمرأة لتنمية المجتمع،المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة،ع4، كلية التجارة جامعة عين شمس ، مصر .
- دعاء رمضان على محمد(2015) العلاقة بين ثقافة المنظمة وتمكين المرأة في القيادات الأكاديمية بالجامعة ودور الكفاءة الذاتية في هذه العلاقة ، دراسة ميدانية بالتطبيق على جامعة جنوب الوادي بقنا، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة جنوب الوادي، مصر .
- سارة بن ابراهيم(2015) الحوكمة البيئية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، دراسة حالة الجزائر، مذكرة ماستر، قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خبزيب، الجزائر .
- شيماء حسين ربيع عبد الرازق (2017) دور المنظمات غير الحكومية في تحقيق الاستدامة البيئية ، دراسة مطبقة على جمعيات تنمية المجتمع ، رسالة ماجستير كلية الخدمة الاجتماعية ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، مصر .
- شادية صلاح حسن متولى (2020) برنامج تدريبي لتأهيل الكوادر النسائية في مجال مبيعات الملابس بالمملكة العربية السعودية في ظل رؤية 2030 ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، ع 58.
- صالح عبد الرحمن السعد، وديان محمد البلوى (2016) فاعلية استخدام الحوافز الضريبية في مكافحة التلوث البيئي في المملكة العربية السعودية ، دراسة استكشافية ، مجلة جامعة الملك عبد العزيز قسم الاقتصاد والادارة م30 ع 1 كلية الاقتصاد والادارة جامعة الملك عبد العزيز ، جدة - المملكة العربية السعودية .
- سارة بن ابراهيم(2015) الحوكمة البيئية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، دراسة حالة الجزائر، مذكرة ماستر، قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خبزيب، الجزائر .
- سارة محمود ، عزوز غربي، (2018) الحوكمة البيئية : مقارنه مفاهيمية - المجلة الجزائرية للامن والتنمية العدد 13 جامعة باتنة - الجزائر .
- عبد الحق بن جديد (2017) دور شبكات المناصرة غير الحكومية في الحوكمة العالمية ، رسالة ماجستير كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة باتنة .

عبد الغنى الحربى عبد الله محمد (2016) دور الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة السعودية، دراسة مطبقة على جمعيتي البر ومراكز الأحياء بمحافظة خليص، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الإجتماعية، مج 9، ع 1 جامعة ام القرى ، السعودية.

عبد الوهاب بن خليف (2010) المدخل إلى علم السياسة . دار قرطبة للنشر والتوزيع، المحمدية ، الجزائر .
فاروق أهناى (2015) دور المجتمع المدني في حماية البيئة، دراسة حالة جمعية الزئبق البيئية اللواتية ورقلة، رسالة ماجستير جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، الجزائر .
فضيلة حاج محمد(2017) الدور الوظيفي للمجتمع المدني في تفعيل دور المرأة في قطاع البيئة ، مجلة جيل حقوق الانسان العدد 21 ، جامعة معسكر - الجزائر .
مازن محمد (2017) دور المجتمع المدني في حماية البيئة ، رسالة ماجستير، كلية الحقوق، جامعة بن يوسف بن خده - الجزائر .

مسعودى رشيد (2013) الرشادة البيئية ، رسالة ماجستير ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة سطيف .
مسعودى يوسف(2019) تكريس حق الجمعيات في التقاضى لتحقيق حوكمة بيئية فعالة ، مجلة القانون والعلوم السياسية ، المجلد الخامس العدد (1) ، الجزائر .

مصطفى كامل السيد وآخرون(2010): النوع الاجتماعى وأبعاد تمكين المرأة في الوطن العربى منظمة المرأة العربية .
مركز الحوكمة بالمعهد القومي للإدارة بوزارة التنمية الادارية(2012) مفاهيم وسياسات الحوكمة في الأدبيات العربية والغربية ، دراسة أجريت بالتعاون بين المركز الحوكمة التابع للمعهد القومي للإدارة بوزارة التنمية الادارية وبرنامج الديمقراطية وحقوق الانسان بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، بجامعة القاهرة .
ملك قاسم(2016) تضمنين النساء في منظمات المجتمع المدني- بحث ميدانى يرصد واقع عمل المرأة السورية في مدينة غازى عنتاب التركية ، الطبعة الثانية ، شبكة انا هى ولملتقى حنين الثقافي .
منصور مرقومة(2010) المجتمع المدني و الثقافة السياسية المحلية في الجزائر بين الواقع و النظرية، مجلة دفاتر السياسة و القانون. جامعة ورقلة ، الجزائر .

نخلة بلخير، عيسى معزوزي(2018) البنى التحتية للحوكمة البيئية كاتجاه لتحديث القطاع العام: دور تحديث القطاع العام في تحسين وتطوير الحوكمة، المؤتمر العلمي الدولي الاول حول:تفعيل الدور التنموي للقطاع العام كآلية للنهوض بالاقتصاد خارج قطاع المحروقات.ليوم: 27-28 نوفمبر جامعة البلدية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر .

نوال على ثعالبى (2015)الحوكمة البيئية العالمية ودور الفواعل غير الدولابية فيها ، جامعة باجى مختار ، عناية مركز الكتاب الاكاديمى ، الجزائر .

نوال على ثعالبى (2016) الحوكمة البيئية العالمية مدخل لتطور السياسة البيئية الدولية ، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، ع 43 .

نيفين شريف عبد الحليم (2020) فاعلية البرامج التدريبية في تحقيق جودة التدريب ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة ، جامعة قناة السويس كلية السياحة والفنادق ، مج 18 ع 1 .

اليشع يواقيم شنودة قلدس (2018) تطوير برامج ادارة الأزمات والكوارث لتنمية أوجه المشاركة ومهارات اتخاذ القرارات البيئية لدى العاملين ببعض المنشآت البترولية ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس .

A. Murray (2011) Regulatory requirements for food factory buildings in South Africa and other Southern African countries, Hygienic Design of Food Factories.

Armitage, D., de Loë, R., & Plummer, R. (2012) Environmental governance and its implications for conservation practice. Conservation Letters, 5.

Diana M. Hechavarría (2016): Mother Nature's son? The impact of gender socialization and culture on environmental venturing Center for Entrepreneurship, Muma College of Business, University of South Florida, Tampa, Florida, USA .

Eva Medina Moral, Ainhoa Herrarte Sánchez (2020): Recent Evidence on the Evolution of Women's Empowerment across Dimensions and Countries: A Multidimensional Index of Women's Empowerment across Countries,

- Advances in Women's Empowerment: Critical Insight from Asia, Africa and Latin America, Emerald Publishing Limited.
- Godfrey Massay (2019): The struggles for land rights by rural women in sub-Saharan Africa, African Journal of Economic and Management Studies, Emerald Publishing Limited.
- Jessica M. Savage, Malcolm D. Hudson, Patrick E. Osborne :(2020) the challenges of establishing marine protected areas in South East Asia, Marine Protected Areas.
- Marloes Huis, Nina Hansen, Sabine Otten, and others (2020): "A Three-Dimensional Model of Women's Empowerment: Implications in the Field of Microfinance and Future Directions" ،www.frontiersin.org, (28-9-2017) Retrieved 19-4.
- Nathan J. Bennett, Terre Satterfield (2018): Environmental governance: A practical framework to guide design, evaluation, and analysis, A journal of the Society for Conservation Biology, 24 July 2018, <https://doi.org/10.1111/conl.12600>.

THE EFFECTIVENESS OF A TRAINING PROGRAM FOR DEVELOPING ASPECTS OF PARTICIPATION AND CONCEPTS OF ENVIRONMENTAL GOVERNANCE AND CRISES MANAGEMENT FOR WOMAN IN SOME CIVIL SOCIETY ORGANIZATIONS

Mona M. A. Hamdy⁽¹⁾; Yehya Attia⁽²⁾; and Hossam Eldin Anwar⁽³⁾

1) National Council for women 2) Faculty of Education, Ain Shams University 3) Nasser Military Academy

ABSTRACT

The research aims to develop the aspects of participation and concepts of environmental governance among women in civil society organizations through the application of a proposed training program and measure the extent of its effectiveness by experimenting on the research group of 25 female workers in some NGOs affiliated to the NGO Forum of the National Council for women, the research used tools for evaluation through a scale of the aspects and requirements of participation, and a test of the concepts of environmental governance, and the research concluded that there is a statistically significant difference between the average scores of group members before and after the application of the proposed training program for both the scale of aspects of women's participation in civil society organizations as a whole, and in each aspect and requirements of to participate separately for the benefit of The research recommended the importance of introducing environmental governance concepts in the design and implementation of training programs for employees of civil society organizations, including the environmental perspective within the plans and projects of the organization, the need to develop those concepts that serve development work that intersects with all environmental issues, and the application of the concept of environmental governance with the involvement of three parties (government – private sector – civil society).

Keywords: women's participation-environmental governance concepts-civil society organizations